

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

. @ 188

(يا واردا سؤر عيش كله كدر % أنفقت صفوك في أيامك الأول) .
(فيم اقتحامك لج البحر تركبه % وأنت يكفيك منه مصة الوشل) .
(ملك القناعة لا يخشى عليه ولا % يحتاج فيه إلى الأنصار والخول) .
(ترجو البقاء بدار لا ثبات لها % فهل سمعت بطل غير متنقل) .
(ويا خبيرا على الأسرار مطلعا % اصمت ففي الصمت منجاة من الزلل) .
(قد رشحوك لأمر لو فطنت له % فاربا بنفسك أن ترعى مع الهمل) .
ومن رقيق شعره قوله .

(يا قلب مالك والهوى من بعد ما % طاب السلو وأقصر العشاق) .
(أوما بدا لك في الإفاقة والألى % نازعتهم كأس الغرام أفاقوا) .
(مرض النسيم وصح والداء الذي % تشكوه لا يرجى له إفراق) .
(وهذا خفوق البرق والقلب الذي % تطوى عليه أضالعي خفاق) .
وله أيضا .

(أجما البكا يا مقلتي فإننا % على موعد للبين لا شك واقع) .
(إذا جمع العشاق موعدهم غدا % فواخلتا إن لم تعني مدامعي) .
ومن شعره .
(ولا غرو إن أهديت من فيض بره % إليه قليلا ليس يعتده نذرا) .
(فإنني رأيت الغيم يحمل ماءه % من البحر غمرا ثم يهدي له قطرا) .
ومن شعره .

(لا تحقرن الرأي وهو موافق % حكم الصواب وإن بدا من ناقص) .
(فالدر وهو أجل شيء يقتني % ما حظ رتبته هوان الغائص) .
وله أيضا .

(أخاك أخاك فهو أجل زخر % إذا نابتك نايبة الزمان)